غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

قوله : يَشى بِسَعْدٍ إِلَى عُمَرَ / يُقَالُ : وَشَى فُلَانٌ بِفُلانٍ وِشَايَةً إِذَا نَمَّ عَلَيْهِ وَشَى الكذِبَ يَشِيهِ إِذَا كَذَبَهُ .

أخبرني أَبُونَصْرٍ عَنِ الأَصْمَعِيِّ يُقَالُ : تَشَاءَى مَا بَيْنَهُمَا يُرِيدُ تَبَاعَدَ . وَشَآنى ذَلَكَ : سَرَّنِى وَأَعْجَبَنِى وَوشئْتُ إِلَى ذَلِكَ الأَمْرِ : أُلْجِئْتُ إِلَيْهِ . وَأَنْتَ تُشَاءُ إِلَيْه وَشَيَّأْتُ الرَجُلَ عَلَى الأَمْرِ : حَمَلْتُهُ .

أخبرنا عَمْرٌو عَنْ أَبِيهِ : أَهْلُ الحِجَازِ يَقُولُونَ : الأَجَاءَةُ وَغَيْرُهُمْ يَقُولُ : الأَشَاْةُ : اضْطِرَارٌ يُقَالُ : مَا أَجَأَكَ إِلَى كَذَا ؟ أَىْ مَا اضْطَرَّكَ إِلَيْهِ . وَقَالَ الأَسَدِيُّ : ... كَيْمَا أُعِدَّهُمُ لِأَبْعَدُ مِنْهُمُ ... وَلَقَدْ يَجَاءُ إِلَى ذَوِى الأَحْقَادِ ... .

وأنشدنا للأَخطل : ... سَتَقْذِفُ وَائِلٌ حَوْلِى جَمِيعاً ... وَأَطْعَنُ إِنْ أُشِئْتُ إِلَى الطِعَانِ ... .

وفي الأَمْثَالَ : أُشِئْتُ عُقَيْلُ إِلى عَقْلِكَ أَى اضْطُرِرْتَ إِلَيْهِ قَالَ : ... حَتَّى شَآهَا كَلِيلٌ مَوْهِناً عَمَلٌ ... بَاتَتْ طِرَاباً وَبَاتَ اللَّيْلَ لَمْ يَنَمِ